

6من7/ شرح المنظومة الحائية/عقيدة/من قوله ولا تنكرن جهلاً

نكيراً/الشيخ صالح الفوزان/مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب المنظومة الحائية في عقيدة

أهل السنة للحافظ أبي بكر ابن أبي داود السجستاني رحمه الله - [00:00:00](#)

الدرس السادس بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى آله أجمعين.

قال الناظم رحمه الله تعالى ولا تنكرن جهلاً نكيراً ومنكراً. ولا الحوض - [00:00:16](#)

إذا انك تنصح. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى آله وأصحابه أجمعين. هذا

البيت وما بعده في الإيمان باليوم الآخر. الإيمان باليوم - [00:00:38](#)

آخر وهو اليوم الذي يكون بعد الدنيا يوم الجزاء والحساب يوم الدين. الإيمان به أحد أركان الإيمان الستة التي جاءت في حديث في

حديث عمر رضي الله عنه في قصة مجيء جبريل عليه السلام إلى النبي صلى الله عليه وسلم بحضرة - [00:00:58](#)

يسأله عن الإسلام وعن الإيمان وعن الأحسان. وعن الساعة فاجابه النبي صلى الله عليه وسلم عن الإيمان بأنه إن تؤمن بالله وكتبه

ورسله واليوم الآخر. وتؤمن بالقدر خيره وشره ستة أركان وهذه الأركان تارة تأتي جميعاً في القرآن وتارة يأتي بعضها - [00:01:28](#)

وكثيراً ما يأتي الإيمان بالله واليوم الآخر. الإيمان بالله من أمن بالله واليوم الآخر الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر وتارة تأتي القرآن

مجتمعة. مثل قوله تعالى ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب - [00:02:08](#)

ولكن البر من أمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین. أمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل أمن بالله وملائكته

وكتبه ورسله. فالإيمان باليوم الآخر هو أحد أركان الإيمان. من أنكره كفر. من قال إنه ليس هناك بعث - [00:02:38](#)

وإنما هي الحياة الدنيا فقط فهذا كافر لأنه مكذب لله ولرسوله ولأجماع المسلمين ولما هو معلوم من الدين. بالضرورة فلا شك في كفر

من أنكر البعث والنشور. ولهذا قال تعالى زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا. قل بلى وربى لتبعثون - [00:03:08](#)

ثم لتنبؤن بما عملتم. الله أمر رسوله أن يقسم بربه أنه سيبعثه وقوله زعم زعم هو الكذب. الزعم هو الكذب يعني كذبوا في قولهم هذا.

وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين. وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا - [00:03:38](#)

وما يهلكنا إلا الدهر. أيعدكم أنكم إذا متم وكنتم تراباً وعظاماً. أنكم تبعثون هياها هياها لما توعدون أن هي إلا حياتنا الدنيا نموت

ونحيا وما نحن بمبعوثهم. كذا مقالة الكفار قديماً وحديثاً. ينكرون البعث - [00:04:08](#)

وليس لهم حجة إلا أنهم يقولون كيف أن الناس إذا ماتوا صاروا تراباً أنهم يبعثون هذا مستحيل. قال من يحيي العظام وهي رميم.

سبحان الله. طيب من قبل كانوا غير - [00:04:38](#)

كانوا من قبل غير موجودين أصلاً. ثم خلقهم الله جل وعلا. فالذي خلقهم في البداية قادر من باب دولة على أعادتهم. وظهر لنا مثلاً

ونسى خلقه. قال من يحيي العظام وهي رميم؟ قل يحيي - [00:04:58](#)

الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم. القرآن مملوء من على منكري البعث. وإيضاً لو لم يكن هناك بعث وجزى على الأعمال لكان

خلق الخلق عبثاً. كيف يخلقهم ويعملون الأعمال الصالحة أو الأعمال الكفر - [00:05:18](#)

ثم يموتون ويتركون. هذا لا يليق بعدل الله جل وعلا. أفحسبتم أنما خلقناكم عبثاً وأنكم ألينا لا ترجعون. فتعالى الله. الملك الحق.

تعالى الله عن هذا جل وعلا لا بد ان يبعث الناس ويميز المؤمنين من الكفار. فيجازي المؤمن بايمانه ويزال ويجازي - 00:05:48
الكهرب بكفره. وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا. ذلك ظن الذين كفروا ويل للذين كفروا من النار. ام نجعل الذين امنوا
وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض؟ ام نجعل المتقين - 00:06:18
كالفجار كلهم يموتون ولا يبعثون ولا يجازون على اعمالهم عشا وكلا ثمان الله هدد الكفار والمشركين والعصاة لانهم سيرجعون الى
ربهم. ويحاسبون ويجازون هدهم بذلك وذكرهم بذلك. فدل على ان البعث انه - 00:06:38
لا بد منه وانه كائن لا محالة. والدنيا دار عمل والخرة دار جزاء. هذه حكمة الله سبحانه وتعالى. والايمان باليوم الاخر يشتمل على
الايمان بكل ما يكون بعد الموت على كل ما يكون بعد الموت. من سؤال الملكين في القبر - 00:07:08
ومن عذاب القبر او نعيمه. ومن القيام من القبور من القيام من القبور. للبعث للحشر. والوقوف في احشر وما يجري بعد ذلك كما
تواترت بذلك الدالة من الكتاب والسنة. فيجب الايمان بذلك. وهو من الايمان بالغيب - 00:07:38
الايمان باليوم الاخر من الايمان بالغيب. والايمان بالغيب هو احد اركان بل هو الايمان. الايمان بالله وباسمائه وصفاته هذا من الايمان
بالغير لاننا لم نرى الله سبحانه وتعالى الايمان بالملائكة هذا من الايمان - 00:08:18
بالغيب الايمان بالجن والشياطين هذا من الايمان بالغيب. الايمان بما يكون في اخر الزمان مما اخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم من
الايمان بالغير. الايمان بما وقع على الامم الماضية هذا - 00:08:48
لم نره لكنه من الايمان بالغيب. فالغيوب اما ماضية واما مستقبلية. فيجب الايمان بها. ولهذا قال في اول سورة البقرة بسم الله الرحمن
الرحيم الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه - 00:09:08
هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب. الذين يؤمنون بالغيب. بدأ بالايمان بالغيب. فانكار البعث يلزم منه انكار الله جل وعلا وانكار
الملائكة وانكار كل ما لا يقع تحت المشاهدة في هذه الدنيا - 00:09:28
وهذا قول الدهرية والملاحدة والمشركين هم الذين يكفرون بالغيب فالايمن باليوم الاخر اخر يشمل كل ما يكون بعد الموت. واول
ذلك ان الميت اذا وضع في قبره وسوي عليه التراب وانصرف عنه الناس وانه ليسمع قرع نعالهم - 00:09:48
يأتي يأتيه ملكان فتعاد روحه في جسده. ويجلسانه ويسألانه من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك؟ ثلاثة اسئلة. فان اجاب عنها بجواب
صحيح نجا وفاز وافلح وان لم يستطع الجواب خاب وخسر - 00:10:18
ظل سعيه في الحياة الدنيا. نعم. ولا تنكرن جهلا وكبرا ومنكرا. ولا تنكرا جهلا يعني شيئا لتجهله تنكره ما يصلح. ما هو بكل شيء
تجهله. تنكره. بل تؤمن بما صح وما ثبت - 00:10:48
وان لم وان لم تعرفه ولم تدركه بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتئهم كذلك كذب الذين من قبلهم. فالواجب ان المؤمن يؤمن بما
صح عن الله ورسوله وان لم يعرفه ويتصوره فان هذا له مستقبل - 00:11:08
لكل نبأ مستقر وسوف تعلمون. فالانباء والახبار التي اخبرتم بها كل شيء له وقت اذا جاء وقته ظهر. فواجبنا الايمان به. لانه كلام الله
جل وعلى الذي لا يأتئيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى - 00:11:38
ان هو الا وحي يوحى فلا نعتمد على عقولنا وانما نعتمد في امور الغيب على الوحي المنزل ولا نتدخل بعقولنا وافكارنا. وامور البرزخ
من امور الآخرين عالم اخر انتهى من عالم الدنيا وصار في عالم الاخرة. وان كنا لو كشفنا - 00:12:08
عنه لوجدناه كما وظعنناه. لكن هو في عالم اخر وما يجري عليه لا نراه. ولا نحس به لانه في عالم اخر مغيب عنا. نعم. ولا تنكر عن جهلا
نكيرا ومنكرا. نكيرا ومنكرا. اسمان للملكين. الذين يأتئان للميت - 00:12:38
فور دفنه. فتعاد روحه في جسده ويجلسانه حيا حياة برزخية ما هي مثل حياته على الارض انما هي حياة الاخرة. حياة اخروية. لا
يعلمها الا الله سبحانه وتعالى وسمي بالمنكر والنكير هذا ورد في الحديث. باسناد لا بأس به تسمية ثابتة. ومنكر - 00:13:08
والنكير يعني لمشهدهما ومرأهما لان مرأهما مفزع. رؤية الملكين مفزعة يستنكرها الانسان استغريها هذا وجه تسميتهما منكرا ونكيرا.
لان رؤيتهما يستنكرها الانسان ويأتئان بصورة لا يعرفها في حياته ولا يألفها فهذا وجه - 00:13:38

تسميتهما منكرا ونكيرا. وفي هذا رد على من ينكر هذه التسمية يقول هذا سب للملائكة. نقول لا هذا ليس سباً للملائكة هذا من باب ان ان الذي يأتيانه يستنكرهما. يستنكرهما. سمي - [00:14:08](#)

تروى النكير. نعم. ولا تنكرا جهلا نكيرا ومنكرا. ولا الحوض والميزان انك انك تنصح ان تنكر هذه الاشياء يعني انا انصحك والدين النصيحة كما قال صلى الله عليه وسلم الدين - [00:14:28](#)

قلنا لمن؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامته. الناظم يقول انا انصحك لا تنكر ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وما جاء في القرآن والسنة. كما انكرته المعتزلة واهل - [00:14:48](#)

الضلال الذين يعتمدون على عقولهم وافكارهم. فانت احذر من طريقتهم. اتبع النصوص فامن بما جاءت به النصوص الصحيحة. وهذا من الايمان بالله سبحانه وتعالى ما يجري في القبر هو اولا مجيء منكر ونكير ملكين. الى الميت. ويأتيانه في - [00:15:08](#)

كيف جاء اليه في قبره ما نشوفهم؟ الله على كل شيء قدير انت ما تشوف شيء انت ما تشوف غيب عنك كثير من الامور فيأتيان وانت ما تشوفه. طيب روحك اللي تدخل في جسدك انت تشوفها؟ انت تشوف كل شيء - [00:15:38](#)

هناك اشياء ما تشوفها كثيرة. انت تشوف عقلك هالعقل اللي يميزك عن غيرك. يعني العقل هذا ما كل شيء انك كل شيء ما تشوفه فهو ما هو بصحيح. هذا كلام الماديين - [00:15:58](#)

اما اهل الايمان فانهم يتسع ايمانهم بكل ما وردت به الاخبار صحيحة ولا يتدخلون في عقولهم. فيأتيانه ويجلسانه وآآ انطقانه وينطق ويتكلم. فيقول المؤمن يقول ربي الله وديني الاسلام ونبيي محمد صلى الله عليه - [00:16:18](#)

وسلم. في نادي مناد ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة. ووسعوا له او في قبره مد بصره. وافتحوا له بابا الى الجنة. فيأتيه من روحها وطيبها ويرى منزله في الجنة. فيقول يا ربي اقم الساعة حتى ارجع الى اهلي ومالي - [00:16:48](#)

فيصير قبره روضة من رياض الجنة. وان كنا لا نشاهد هذا ولا نرى. وقد يشاهده بعض من يطلعهم الله عليه قد يشاهد هذا وقد يرى شيء منه لكن هذا ليس بلازم - [00:17:18](#)

واما المنافق والمرتاب الذي عاش على الشك في الدنيا فانه يموت على الشك. فاذا سالاه قال لا ادري من ربك؟ لا ادري. ما دينك؟ لا ادري. سمعت الناس يقولون شيئا فقلت من نبيك؟ لا ادري - [00:17:38](#)

لانه في الدنيا لم يؤمن بقلبه وانما تكلم بلسانه سمعت الناس يقولون شيئا فقلته من باب المجازاة لهم وهذا هو المنافق الذي يقول ما يقوله المسلمون ويصلي ويصوم ولكن ما فيه ايمان. انما يفعل - [00:17:58](#)

هذا من باب المجازاة ومن باب ومن باب التقية لاجل ان يعيش مع المسلمين فقط لاجل ان يعيش مع المسلمين. وهو لم يؤمن بقلبه. ولو كان فصيحاً متعلماً يحفظ المتون والاسانيد ويحفظ يتلثم ولا يستطيع في القبر ما يستطيع يتكلم - [00:18:18](#)

ويغيب عنه الجواب ويقول ما ادري. ولكني انا قلت مثل ما يقولون الناس من غير ان اعرف هذا الشيء واعتقده في نادي مناد ان كذب عبدي فافرشوه من النار. افتحوا له بابا الى النار. فيأتيه من حرها - [00:18:48](#)

سمومها ويضيق عليه قبره حتى تختلف اضلاعه والعياذ بالله ويصبح قبره حفرة من حفر النار فيقول يا ربي لا تقم الساعة. لانه يعلم انه اذا قامت الساعة اما بعدها اشد مما - [00:19:08](#)

ما هو فيه والعياذ بالله. وهذا يشير اليه قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ويظل الله الظالمين. ويفعل الله ما يشاء ثبتوا الله الذين امنوا بالقول الثابت في الدنيا كما انهم عاشوا على القول الثابت في الدنيا والايمان الصادق فان - [00:19:28](#)

ويثبتهم في القبر وعند السؤال. ويظل الله الظالمين. فلا يستطيعون الاجابة والاحاديث في هذا متواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم. واهل السنة والجماعة مجمعون عليه ولم ينكره الا معتزلة الذين يعتمدون على عقولهم والعقلانيون الان الذين هم افراخ المعتزلة هم على هذا المذهب - [00:19:58](#)

افراخ المعتزلة العقلانيين اللي يسمون الان العقلانيين هم على هذا المذهب. نعم. ولا تنكرن جهل النكير ومنكرا ولا الحوض هذا سؤال

القبر. الثاني الحوض حوض النبي صلى الله عليه وسلم فانه تواترت به الاحاديث ان للنبي صلى الله عليه وسلم حوضا طوله شهر وعرضه - 00:20:28

هو شهر ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل كيزانه عدد نجوم السماء ترد عليه امته ويشربون منه ويزاد عنه كل مبتدع وكل كل مبتدع بعنف وكل مرتد. فالمرتد يذاد عنه ولا يرد على الرسول صلى الله عليه وسلم. ويقال له - 00:20:58

فاذا سأل لماذا ردوا؟ يقول لانهم ما زالوا مرتدين على اعقابهم. وفي الصنف الثاني فانك لا تدري ماذا احدثوا احدثوا بعدك. فكل من احدث بدعة في الدين كالمعتزلة والخوارج والشيعة وسائر الطوائف الضالة - 00:21:28

الذين احدثوا في الدين ما ليس منه يذادون عن الحوض يوم القيامة. فيذاد عنه كل مبتدع وكل مرتد. عن دينه ولا يرده الا اهل الايمان الصادق. الثابتون على الايمان الذين ماتوا على الايمان - 00:21:58

هؤلاء يردون الحوض ويشربون منه شربة لا يظلمون بعدها ابدا. يريدون وهم عطاش ويشربون منه فيرتوون ولا ولا يظلمون بعد ذلك. هذا هو حوض النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. ولا تنكرا جهلا نكيرا ومنكرا. الذي فالذي ورد - 00:22:18

سنة الرسول في الدنيا وشرب منها وعمل بها يرد عليه الحوض يوم القيامة. ويشرب منه حوضه صلى الله عليه وسلم. والذي اعرض عن السنة وابتدع البدعة. او ارتد عن دينه فانه يصرف - 00:22:48

يطرد عن الحوض نعم. اشد ما يكون الى الماء. نعم. ولا تنكرا جهلا نكيرا كرن ولا الحوض والميزان انك تنصح. الثالث الميزان الميزان. وهو ميزان الحقيقي له كفتان ميزان حقيقي له كفتان. توضع الحسنات في كفة - 00:23:08

سينات في كفة. فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون. فمن ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية. من خفت موازينه فامه اوه يعني موازين اعماله. فتوضع حسناته في كفة وسيئاته في كفة.

فايهما - 00:23:38

رجح فانه يأخذ جزاءه بموجب ذلك من رجحان الحسنات او رجحان السيئات. وهذا من عدل الله جل وعلا. انه لا يظلم احدا. بل يجازي الانسان بعمله. يوزن ويجازى به. نعم. وقل يخرج الله - 00:24:08

وهو ميزان حقيقي. بخلاف المعتزلة فانهم يقولون انه ميزان غير حقيقي. وانما معناه اقامة العدل اقامة العدل فهو ميزان معنوي. معناه العدل بين العباد. ليس لهم الا عقولهم لانهم لم يروا الميزان فهم ينكرونهم. ولا يؤمنون بالغيب. لا يؤمنون - 00:24:38

بالغيب وهذه افة الاعتماد على العقول. لان المؤمن لا يعتمد على عقله. هو العقل لا العقل دليل لكن لا يكون هو كل شيء. هناك اشياء لا يدركها العقل. الامور المغيبة لا يدركها - 00:25:08

العقل فلا تحكم عقلك فيها. وانما يعتمد فيها على العلم فقط. فهذا وجه له على مذهبهم ان اللي ما يشاهدونه ولا يرونه انهم ينكرونه او يؤولونه بغير اه هم ما يقدرين ينكرون الميزان لانه ورد في القرآن. والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فاولئك - 00:25:28

هم المفلحون ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم بما كانوا باياتنا يظلمون من ثقلت موازينه فهو فهي عيشة راضية ومن خفت موازينه فامه هاوية. لا يقدرين الموازين لكن يفسرونها ويحرفونها عن معناها. كسائر كعملهم في سائر النصوص. يحرفونها.

يغيروا - 00:25:58

معناها الصحيح. اما اهل الحق فانهم يؤمنون بها على حقيقتها. ويكونون كيفيتها الى الله جل نعم وقل يخرج الله العظيم بفضله من النار اجسادا من الفحم تطرح هذي مسألة مسألة العصاة من الموحدين. العصاة من الموحدين. الذين - 00:26:28

عندهم كبائر لكنها دون الشرك. فهؤلاء آآ يعتبرون مؤمنين موحدين لكن ايمانهم ناقص توحيدهم ناقص لكنهم لم يخرجوا من الاسلام خلافا للخوارج والمعتزلة. لم يخرجوا من الاسلام. وهم تحت المشيئة - 00:26:58

ان شاء الله غفر لهم ولم يعذبهم. ودخلوا الجنة من اول وهلة. وان شاء الله عذبهم انهم لا يخلدون في النار. كما يخلد الكفار

والمشركون وانما يخرجون من النار بعد تعذيبهم اما بشفاعة الشافعين واما بفضل الله عز وجل واما بانتهاء عذابهم - 00:27:28

الانتهاء عذابهم. فيخرجون من النار. قطعا انهم لا يخلدون في النار معلش. فالنار يدخلها الكافر والمشرك. وقد يدخلها المؤمن الموحد

بذنوبه لكن الكافر والمشرک يخلدان في النار. واما الموحد والمؤمن فلا يخلد فيها اذا دخلها - [00:27:58](#)

هذه عقيدة اهل السنة والجماعة خلافا للخوارج. والمعتزلة الذين يقولون الخوارج يقولون مرتكبوا الكبيرة كافر. خارج من الملة. واذا مات ولم يتب فهو خالد مخلد في النار مثل الكفار المعتزلة يقولون يخرج من الايمان ولا يدخل في الكفر فهو في المنزلة بين المنزلتين فان - [00:28:28](#)

مات ولم يتب فهو مخلد في النار كما تقوله الخوارج. وكلا المذهبين باطل وظال ومخالف للدلة فان الله جل وعلا يقول ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:28:58](#)

وجاءت الاحاديث الصحيحة انه يخرج من النار من في قلبه ادنى ادنى مثقال حبة من خردل من ايمان يخرج وقد احترق صار فحما فيوضع في نهر من انهار الجنة فينبت - [00:29:18](#)

كما ينبت العشب ينبت جسمه ثم يدخل الجنة نعم. وقل يخرج الله العظيم بفضله من النار اجسادا من الفحم تطرح. من احمي اي نعم تكون قد تفحمت من من العذاب صارت فحم يعيده - [00:29:38](#)

يعيد الله جل وعلا فيها الحياة. يعيد الله فيها الحياة. فيحيون ثم يدخلون الجنة ويخلدون فيها. نعم. وقل يخرج الله العظيم بفضله من النار من الفحم تطرح على النهر في الفردوس تحيا بمائه. كحب حميل السيل اذ جاء - [00:30:08](#)

تطفح. نعم. يخرجون من النار فحم ظباير. ظباير يعني محترقين جماعات محترقين فيلقون في نهر الحياة نهر يسمى نهر الحياة من انهار الجنة فيحيون كما يحيى الحب الذي يحمله السيل. السيل اذا جاء يحمل البذور - [00:30:38](#)

الاودية تحمل معها البذور. فتطرحها في الارض فتنبت. كذلك النهر يطرحون في نهر الحياة فتنبت اجسامهم ثم بعد ذلك يدخلون الجنة هنا من النهر من النار اجسادا من الفحم تطرح على النهر في الفردوس تحيا بماء - [00:31:08](#)

والفردوس هو اعلى الجنة الفردوس هو اعلى الجنة هو ووسط الجنة. ويجري منه هذا النهر. نعم على النهر في الفردوس تحيا بمائه كحب حميل السيل اذ جاء يطفح بحميل الحب الذي يحمله حميل يعني المحمول. الحب الذي يحمله السيل يطفح عليه ثم -

[00:31:38](#)

يستقر في الارض ثم ينبت. ويصبح شجرا حيا. نعم وان رسول الله للخلق وان رسول الله للخلق شافع وقل في عذاب القبر موضح نعم. الناظم رحمه الله ذكر في هذه الابيات عدة مسائل الاولى سؤال الملكين - [00:32:08](#)

والثانية عذاب القبر ونعيمه والثالثة الميزان وزن من الاعمال والرابعة الحوض حوض النبي صلى الله عليه وسلم. والخامسة مسألة اهل الكبائر من اهل القبلة وحكمهم في الآخرة. والسادسة الشفاعة. مسألة الشفاعة. - [00:32:38](#)

مرت بنا عدة مرات ان معناها الوساطة معناها الوساطة في قضاء الحاء الحول عند من هي عنده تتوسط للمحتاج تتوسط للمحتاج في قضاء حاجته ممن هي عنده والشفاعة تكون عند الله وتكون عند الناس. الشفاعة عند الله - [00:33:08](#)

تختلف عن الشفاعة عند الناس. فالناس تشفع عندهم ولو لم يأذنوا لك. انت تتقدم وتشفع ولو لم يأذن لك المشفوع عنده واما الله جل وعلا فلا احد يشفع عنده الا باذنه من ذا الذي يشفع عنده - [00:33:38](#)

الا باذنه. فيأذن للشافع ان يشفع. ولا بد ان يكون المشفوع فيه من اهل التوحيد من عصاة الموحدين واما الكافر فلا شفاعة فيه ولا تقبل فيه شفاعة. ما للظالمين من ميم ولا شفيع يطاع. فما تنفعهم شفاعة الشافعين. فالكافر لا تقبل في - [00:33:58](#)

فيه شفاعة واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل ولا شفاعة هذا في الكفار. الكافر لو بذل اموال الدنيا يريد الفدية ما يقبل منه. ان الذين كفروا وماتوا وهم - [00:34:28](#)

كفار فلن يقبل من احدهم ملة الارض ذهبا ولو افتدى به. ما يقبل منهم عدل وهو المال الذي يفتدون به انفسهم ولا يقبل فيهم شفاعة احد بل هم قطعاً من اهل النار خالدون مخلدون فيها. هذي الشفاعة عند الله لا تكون الا بشرطين - [00:34:48](#)

الشرط الاول اذن الله للشافعي ان يشفع. الشرط الثاني ان يكون المشفوع فيه. من عصاة اما المخلوق فتشفع عنده ولو لم يأذن لك في الشفاعة. ولو لم يرضى عن المشفوع فيه قد يكون - [00:35:18](#)

يبغض المشفوع فيه وده انه يقتله او ينتقم منه بعد منه. ما ما يرضى عنه لكن يقبل الشفاعة فيه لان حاجته بالناس والوزراء والاعوان فلو رد شفاعتهم لتنكروا عليه فهو يتألفهم ويقبل شفاعتهم. ولو كان لم يأذن ولو كان لا يرضى عن المشفوع فيه -

00:35:38

اما الله جل وعلا فلا يأذن الا فلا يشفع احد عنده الا باذنه ولا يشفع عنده الا في اهل التوحيد من عصاة الموحدين هذا الفرق بين

الشفاعتين الشفاعة حق الشفاعة عند الله - 00:36:08

حق بهذين الشرطين. وهي الشفاعة المثبتة. واما الشفاعة المنفية فهي الشفاعة في الكفار او الشفاعة التي تكون بغير اذن الله. هذه هي المنفية. الشفاعة شفاعتان كما قال العلماء شفاعة مثبتة وشفاعة منفية في القرآن. ما تنفعهم شفاعة الشافعين. ما للظالمين من

حميم - 00:36:28

ولا شفيع يطاع. يمكن يجيك واحد ويقول اه الشفاعة ما تقبل بدليل هاتين الايتين. فتقول هناك آيات تدل على قبول الشفاعة. من ذا

الذي يشفع عنده الا باذنه. ولا يشفعون الا لمن - 00:36:58

ارتضى وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعدي ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى شرطين ان يأذن هذا واحد

يرضى هذا اثنين. هذه شفاعة مثبتة بشرطين. فليس - 00:37:18

ليست كل الشفاعة مثبتة وليست كلها منفية. لابد من التفصيل. على حسب ما جاء في الادلة والقرآن لا يظرب بعظه ببعض. وانما يجمع

بين الايات ويوفق بين الايات. فسر بعض - 00:37:38

وهذي بعض ويقيد بعضها ببعض هذه طريقة الراسخين في العلم لا يؤخذ طرف قال الشفاعة ثابتة لكل احد. مثل ما عليه القبوريون

والمشركون من قبل يقولون ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله. يطلبون الشفاعة وهم

يشركون بالله - 00:37:58

هذه شفاعة باطلة منفية. وهناك من ينكر الشفاعة مطلقا كالمعتزلة والخوارج فاهل السنة وسط في هذا الباب وقالوا الشفاعة

شفاعتان شفاعة منفية وشفاعة مثبتة. فنحن لا ننكر الشفاعة مطلقا ولا نثبتها مطلقة لا بد من التفصيل. جمعا بين الايات في هذا

الباب. هذا هو - 00:38:28

الفقه في دين الله عز وجل. نعم وهذه طريقة الراسخين في العلم. نعم الخلق شافع وقل في عذاب القبر نعم رسول الله صلى الله

عليه وسلم يشفع في الخلق يوم القيامة الشفاعة العظمى. حينما يطول الموقف والحشر على الناس - 00:38:58

وهم وقوف على اقدامهم شاحصة ابصارهم حفاة عراة تدنو منهم الشمس منهم العرق في يوم كان مقداره خمسين الف سنة.

فيتقدمون يطلبون الشفاعة يطلبون من يشفع لهم عند الله ان يريحهم من الموقف. فيأتون الى ادم عليه السلام ثم يأتون الى -

00:39:28

نوح عليه السلام ثم يأتون الى ابراهيم عليه السلام ثم يأتون الى موسى عليه السلام ثم يأتون الى عيسى عليه السلام كلهم يعتذرون.

ويقولون ان الله قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله - 00:39:58

ولا بعده مثله. يعتذرون عن الشفاعة عند الله في هذا الموقف. حتى يأتوا الى محمد صلى الله عليه وسلم. فيقول انا لها وآآ يتقدم الى

ربه سبحانه ويسجد بين يديه ويحمده بمحامد ويدعوه - 00:40:18

ويتضرع اليه حتى يقال له يا محمد ارفع رأسك وسل تعطى واشفع تشفع في اهل الموقف فيقبل الله شفاعته. شف ما شفى

الا بعد الاذن. الاستئذان. وهو سيد الخلق صلى الله عليه وسلم - 00:40:48

ما شفح حتى اذن الله له ان يشفع. هذي الشفاعة العظمى. وهي المقام محمود الذي ذكره الله بقوله ومن الليل فتهدج به نافلة لك

عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. لانه يحمده عليه الاولون والآخرين. نعم. هذه الشفاعة - 00:41:08

العظمى الشفاعة الثانية الخاصة بنبيينا محمد صلى الله عليه وسلم شفاعته في اهل الجنة ان يدخلوا الجنة انهم اذا جاءوا الى الجنة لا

يفتح لهم على طول. ما يفتح لهم فيستشفعون بمحمد - 00:41:38

عليه وسلم في فتح باب الجنة لهم فيشفع لهم فتفتح لهم. حتى اذا جاؤوها وفتحت ابوابها حتى اذا جاؤوها وفتحت ابوابها. ما قال جاءوها فتحت ابوابها كما في اهل النار - [00:41:58](#)

بل قالوا وفتحت ابوابها كالمجيب شئ وفتح الابواب شئ اخر. وذلك بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم. هذه خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم والتي قبلها ايضا خاصة. الثالثة الخاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:18](#)

شفاعته في عمه ابي طالب. الله جل وعلا قال في الكفار فما تنفعهم شفاعة الشافي وابو طالب كافر مات على الكفر. لكن نظرا لكونه مم وقف الرسول صلى الله عليه وسلم وحماه من المشركين ومن اذى قومه. فالرسول صلى الله عليه وسلم - [00:42:38](#)

وسلم يريد ان يكافئه على ذلك حاول عليه الصلاة والسلام ان يستغفر له فمنعه الله عز ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى. من بعد ما تبين - [00:43:08](#)

لهم انهم اصحاب الجحيم. في الدار الآخرة اذا دخل ابو طالب النار مع الكفار فان الرسول صلى الله عليه وسلم يشفع له في تخفيف العذاب عنه. لا في اخراجه من النار لان الكافر لا يخرج من النار. لكنه - [00:43:28](#)

في تخفيف العذاب عنه. فقط فيكون في ضحواح من نار. وفي اخمصيه جمرة من النار يغلي منها دماغه. ما يرى ان احدا اشد عذابا منه مع انه اهون اهل النار عذابا - [00:43:48](#)

فهذه شفاعة خاصة. شفاعة خاصة في كافر. وللرسول صلى الله عليه وسلم اكراما له من الله عز وجل. هذي الشفاعات خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم. اما الشفاعة في اهل - [00:44:08](#)

بان يخرجوا من النار او الا يدخلوها هذه شفاعة عامة. تكون تكون تكون للانبيا تكون لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم تكون للمؤمنين يشفعون لاخوانهم تكون للافراط يشفعون لابائهم شفاعة عامة هذي. شفاعة عامة له ولغيره - [00:44:28](#)

الصلاة والسلام. هذا ملخص ما يقال في الشفاعة. نعم. وان الله للخلق شافع وقل في عذاب القبر حق موضح هذا سبق مسألة عذاب القبر سبقته نعم. ولا تكفرن اهل الصلاة وان عصوا فكلهم يعصي وذو العرش يصفح - [00:44:58](#)

طيب نأجل هالمسألة هذي؟ نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وجزاكم الله خيرا. هذه اسئلة كثيرة اعرض على فضيلتكم ما تيسر منها الايات في الجمع بين اركان الايمان الستة التي في القرآن لم يذكر فيها الايمان في القدر فما سبب ذلك - [00:45:28](#)

ذكر الايمان بالقدر في القرآن قوله ان كل شئ خلقناه بقدر ولو لم يذكر في القرآن فقد ذكر في السنة الصحيحة. نعم. احسن الله اليكم صاحبه. اما سبب ذلك فالله اعلم. سبب ذلك - [00:45:48](#)

الله اعلم نعم. هذا سائل يقول ما معنى قوله تعالى ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين يقولون ان معناه والله اعلم انهم كانوا قبل ان يخلقوا امواتا. كيف تكفرون بالله وكنتم - [00:46:08](#)

فاحياكم ثم يميتكم ثم اليه ترجعون. فحياة الاولى انهم كانوا نطفاء والنطفة ميتة فاحياها الله ونفخ فيها الروح هذه الحياة الاولى. الحياة الثانية حياتهم في القبور وقيامهم للحشر امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين. فالموتة التي قبل خلقهم والموتة التي - [00:46:28](#)

يوم بعثهم والحياة التي في وقت خلقهم في ارحام امهاتهم والحياة التي وهم في قبور وفي الاجداث نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما معنى قوله تعالى ان اجل الله - [00:46:58](#)

اذا جاء لا يؤخر مع قوله تعالى يؤخركم الى اجل مسمى. اي نعم لا يؤخر الا جاء اذا جاء ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر. لكن قبل ان يجي الله يؤخر اليه. نعم. ما في تعارض يا اخي. نعم. احسن الله اليك - [00:47:18](#)

صاحب الفضيلة هذا سؤال قد تكرر وهذه احدي صيغه. هناك شريط قد انتشر وفشى بين الناس. وذكر فيه ان احدا من اهل الكفر في شركات روسيا حفرت ثم وضعت بعض المسجلات فسمع صوت المعذبين وصرخاتهم في - [00:47:38](#)

تحت الارض واسمع هذا الشريط للناس الحاضرين هل هذا صحيح؟ وهل هذا من اطلاق الناس على عذاب القبر؟ وما موقفنا من هذا الشريط وامثاله. اول شئ ان هذا خبر عن المغيبات وهو من نقل الكفار. ونحن لا نصدق الكفار - [00:47:58](#)

في نقلهم. ثانيا ان عذاب القبر ما يحتاج الى حفر بالارتوازيات القبر قريب ويسمع احيانا يسمع احيانا من دون حفر يسمع يسمعه الله

من يشاء قد سمعه النبي صلى الله عليه وسلم ولا يحتاج الى حفارات وعمق. ثالثا ان الحفاظ - [00:48:18](#)

ما يمكن ان تصل الى سجين الى الارض السابعة. من قال هذا؟ حفارات روسيا تبي توصل تخترق السبع الطباق وتصل الى الجيم هذا كذب وافتراء. رابعا ان هذه الاصوات ما يتيقن انها اصوات اه اه اصحاب القبور - [00:48:48](#)

قد تكون اصوات جن او شياطين او انها تمثيلية انهم اجمعوا ناس يصرخون وسجلوا هذي وقالوا هذا من عذاب البرزخ هذي هذا كلام لا يصدق. نحن يكفيننا ما جاء في الكتاب والسنة لسنا على شك. يكفيننا - [00:49:08](#)

كما جاء في الكتاب والسنة نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يطلع الله احدا على عذاب القبر في الدنيا وما دليل ذلك؟ نعم قد يطلع الله اطلع الرسول صلى الله عليه وسلم ومر على قبرين قال انهما ليعذبان ما يعذبان - [00:49:28](#)

في كبير وكان راكبا على فرسه فمرت بقبور فنفرت فقال من اصحاب هذه القبور قالوا هؤلاء من اليهود. فقال ان يهود تعذب في قبورها. ولذلك نفرت فرس الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:49:48](#)

الاطلاع اطلاع من الله جل وعلا وقد يطلع آ بعض الناس على ذلك كما هو مذكور في كتاب احوال القبور للحافظ ابن رجب نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا سؤال غريب يقول ماذا يحدث - [00:50:08](#)

لو وضعنا في القبر مع الميت مسجل كيف يكون ذلك؟ ما شاء الله المسجل هذا اهلك هذا في الدنيا ما المسجل يروح لامور الآخرة يسجل ما يكون في الدنيا فقط. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل رأى احد - [00:50:28](#)

ملائكة من الناس وكذلك الجن ام انهم لا يرون في الدنيا؟ الله اعلم انا ما اقول انه انه رآهم احد وقد يرون الجن يرون الجن يتصور لهم الجن هذا ما في شك. اما الملائكة فالله جل وعلا رد على المشركين الذين - [00:50:48](#)

قالوا ان الذين قالوا آ طلبوا رؤية الملائكة فقال الله جل وعلا يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين. فالملائكة لا يرون الا عند عند الاحتضار. يراهم المحتظر. وعند نزول العذاب - [00:51:08](#)

والعياذ بالله حينما ينزلون بالعذاب على الامم يرونه. ولا يرون الا عند قيام الساعة يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين. وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا نزل علينا الملائكة او نرى ربنا - [00:51:28](#)

فقد استكبروا في انفسهم وعتوا عتوا كبيرا يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين الملائكة لا يرون الا عند العذاب او عند الاحتضار. اذا انتهى الامتحان والعمل ظهرت الحقائق فحينئذ لا ينفع الانسان التوبة. حينما يعاين الملائكة ملائكة الموت او ملائكة العذاب لا يقبل منه توبة - [00:51:48](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل صحيح ما ذكره ابن القيم رحمه الله ان الارواح تتزاور تلاقى وان الميت يعلم بالذي يزوره في قبره. الله اعلم. هذا يحتاج الى دليل والى اثبات. ابن القيم في كتاب - [00:52:18](#)

روح ذكر اشياء تحتاج الى ادلة. نعم. احسن الله اليكم صاحب القبر من امور الغيب من امور الغيب لا بد من دليل دليل صحيح. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل - [00:52:38](#)

ما الجمع بين قوله صلى الله عليه وسلم نسمة المؤمن طائر يعلق في شجر الجنة. والقول بان النعيم يكون في القبر؟ لا مانع من ذلك ان ان الانسان ان الروح تنعم في قبرها وتنعم ايضا في المأ الأعلى - [00:52:58](#)

ان الروح لها خاصية انها تاتي الى الميت وهو في قبره وتصعد الى السماء آ روح المؤمن روح المؤمن لها اتصال ببدنه وهو في القبر. وهي في المأ الأعلى وفي اشجار الجنة - [00:53:18](#)

تسرح تأكل من من ثمرها. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل من انكر عذاب القبر يكفر؟ نعم. من انكر عذاب القبر وهو يعلم الادلة يعلم الادلة او يكفر اما - [00:53:38](#)

اذا انكره تقليدا تقليدا لمن قال ذلك او متأولا لها فهذا يدري عنه الكفر لكنه يظل في هذا. نعم. اما من انكرها متعمدا وعالما بالادلة فهذا يكفر. انه مكذب لله ولرسوله ولالجماع المسلمين. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول عدد اسئلة -

في القبر جاء في بعض الاحاديث انها اربعة اسئلة وفي بعضها انها ثلاثة. ما الجمع بين هذا؟ مش الاربعة هات الرابع نعم يحتاج الى اثبات نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل - [00:54:28](#)

الحوض قبل الصراط ام بعده؟ والله محل خلاف بين العلماء بعضهم يقول انه قبل الصراط لان الناس عقب المحشر يعطشون ويحتاجون الى الشراب. بعضهم يقول انه بعد المرور على الصراط وبعضهم يقول - [00:54:48](#)

ان هناك حوضا قبل الصراط وحوضا بعد الصراط فالله اعلم. المهم اننا نثبت الحوض ونؤمن به. اما هل هو قبل صراط او بعده هذا يحتاج الى ادلة ويحتاج وليس هذا من شؤوننا. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما حكم - [00:55:08](#) كتابة اسم الميت على القبر وما معنى النهي عن تجسييس القبر؟ نعم. كل ما فيه غلو في الميت وصرف نظر الناس اليه فانه منهي عنه لان هذا من وسائل الشرك. فلا يكتب على القبور - [00:55:28](#)

النبي صلى الله عليه وسلم على عن الكتابة على القبور لانه اذا كتب عليها تعلقت قلوب العوام والجهال وقالوا هذا كولي من اولياء الله والتفوا حوله لا سيما اذا كان هذا العالم مشهورا بالعلم - [00:55:48](#)

بالعمل الصالح وجدوا قبره وعرفوه. فانهم يتعلقون به. فلذلك لا تميز بعضها عن بعض حتى لا يعرف بعضها من بعض. حتى يفوت على العوام ودعاة الظلال التعلق بالقبور فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الكتابة على القبور لا اسم الميت ولا غيره. ونهى عن تجسييس القبر وهو - [00:56:08](#)

تلوينه بالحص او تلوينه بالنورة او بالبوية لان هذا يصرف الانظار اليه. هذا يصرف الانظار اليه وهذا سبب للغلو به وتعلق الجهال والعوام به يقولون ما عملت له هذه آآ - [00:56:38](#)

الالوان الا لان له سرا وله مكانة يتعلقون به. فالقبور تكون على حد سواء ما يميز بعضها عن حتى لا حتى لا يتعلق بها الجهال والعوام الخرافيون نعم. ما قبر هذا من قبر هذا علشان ينقطع عليهم اه سبيل الغلو. نعم - [00:56:58](#)

الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول من تأخر دفنه مدة طويلة مثل ما نلاحظه في المستشفيات للجثث التي جرائم او غيرها. هل ينزل عليهم منكر ونكير؟ وهل ينعمان ويعذبان في قبورهم؟ هذا في الامور الاخرة. ما نتدخل - [00:57:28](#)

نؤمن به والميت من حين يموت فانه يأتيه من عذاب القبر سواء دفن او لم يدفن. قالوا هو ان القي في البحر او دفن في الارض او اكلته السباع او الطيور. او صلب على خشبة - [00:57:48](#)

فانه فان الله قادر على ان يوصل اليه العذاب او النعيم وقادر على ان يأتيه الملكان ويسألانه. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول سعد ابن معاذ رضي الله تعالى عنه عندما ضمته عندما ضمه القبر ضمة - [00:58:08](#)

قال بعض الناس ان سبب ذلك انه كان لا يتنزه من البول. فهل هذا القول صحيح؟ هذا كذب. هذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو سلم احد من ضغطة القبر او ظمة القبر لسلم سعد بن معاذ هذا عام ما هو بخاص بسالم معاذ رضي - [00:58:28](#)

نعم نقول هذا اتهام لسعد رضي الله عنه وهذا تنقص لسعد ولا يجوز الكلام هذا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل نشهد للمؤمن بعينه اذا عرف بالصلاح والعلم والتقوى انه من اهل الجنة - [00:58:48](#)

وكذا من مات وهو كافر هل نقول له بعينه انه خالد مخلد بالنار؟ يظهر ان السائل هذا هذه اول مرة يحظر ولا انا كررنا هذا وقلنا لا يشهد لمعين بجنة او نار الا من شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:59:08](#)

فهو الذي يشهد له انه من اهل الجنة او من اهل النار. لكننا نرجو للمحسن ونخاف على المسيء وهذا مذكور في كتب العقائد فليت السائل يقرأ في الواسطية او في غيرها. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول ما صحة هذا الحديث - [00:59:28](#)

في قول النبي صلى الله عليه وسلم يرد علي الناس يوم القيامة فانود الناس بعصاي عن اهل اليمن حتى يشربوا ما ادري والله لا ادري نعم. احسن الله اليكم وهذا سائل يقول ما حكم تعليق اللوحات التي فيها ترتيب ما يحصل - [00:59:48](#)

للعبد بعد موته من حين دخوله القبر الى ان يدخل بعد ذلك الجنة او النار. علما بان هذه اللوحات لا تحمل ختم الوزارة هذه اللوحات يجب ان تحطم وان يمस्क من يعلقها او يكتبها ويعزز ويؤدب. هذا امر لا يجوز - [01:00:08](#)

الاحداث هذا احداث لم يسبق له نظير. ويكفي ما في الكتب ما في الكتاب والسنة. من الوعد والوعيد يكفي هذا عن كتابة لوحات وربما يتطور الامر ويتحط لوحات في ان فلان ولي من اولياء الله - [01:00:28](#)

وانه ينقذ الناس وانه وانه يفتح الباب. لا يكتب على القبور ولا يكتب في المقابر ولا على ابواب المقابر لا يكتب شيء ابدا ولا تصور الاخرة مثل ما فعل بعض الجاهل تصور الاخرة والجنة والنار بلوحة وهذي الجنة وهذي - [01:00:48](#)

النار وهذا الصراط وهذا الميزان يحطونه بلوحات كل هذا من العبث. كل هذا من العبث. وامور الاخرة وامور الغيب ما تتصور ولا تكتب في لوحات. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول جاء في بعض - [01:01:08](#)

السلف رحمهم الله ان الميزان له لسان. السؤال ما صحة هذا؟ وهل جاء عليه دليل من الكتاب والسنة هو ميزان جاء الميزان في القرآن وفي السنة. فنحن نثبت الميزان اما التفاصيل هل له لسان او ما له لسان؟ هذا يحتاج - [01:01:28](#)

الى دليل صحيح. يحتاج الى دليل صحيح ولا اعرف دليلا صحيحا على هذا. لكن نثبت الميزان نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول علمنا ان الناس في القبر ينقسمون الى قسمين الى مؤمنين - [01:01:48](#)

والى كفار والسؤال ما مصير المؤمن الصادق في ايمانه مع الله؟ ولم يكن به نفاق ولكن عنده تقصير وبعض الذنوب والمعاصي هل يعامل معاملة المؤمن ام معاملة المنافق الفاجر؟ عذاب القبر يكون للكافر ويكون للمنافق - [01:02:08](#)

ويكون لعصاة المؤمنين. فعصاة المؤمنين قد يعذبون في قبورهم. لكن ليس تعذيبهم كتعذيب الكفار والمنافقين. قد يعذبون مدة ثم آآ ينتهي تعذيبهم. وهذا من الممحصات من الممحصات التي يمحس بها المؤمن. فقد يعذب في قبره تمحيصا له - [01:02:28](#)

لكنه ليس كتعذيب المنافق وتعذيب الكافر. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل هل يشفع النبي صلى الله عليه وسلم في اهل الاعراف؟ الله اعلم. الله اعلم. نحن ما نثبت شيء الا - [01:02:58](#)

بدليل الرسول يشفع عليه الصلاة والسلام لكن شفاعته في اهل الاعراف لا اعرفه. نعم. ويقول سلمكم الله في سؤاله الثاني هل يكون من اهل الاعراف منافقون او مبتدعة؟ يا اخي لا تسألني عن شيء ما اعرفه ما ادري الاعراف ما ادري عنه اهل الاعراف - [01:03:18](#)

كرهم الله بقوله على الاعراف رجال والاعراف قالوا انه جبل بين الجنة والنار. يكون عليه اناس استوت حسناته وسيئاتهم. والله جل وعلا يقول لم يدخلوها وهم يطمعون. يطمعون في دخولها. في دخول - [01:03:38](#)

برحمة الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول يذكر بعض بعض العلماء ان هناك حوض يرده المؤمنون قبل العبور على الصراط. فهل هذا القول صحيح؟ وما دليله؟ ما اعرف له دليل ولا - [01:03:58](#)

لكن الحوض ثابت الحوض من حيث هو ثابت. اما موضعه انه هل هو قبل الصراط او بعده؟ الله اعلم. هذي اجتهد من العلماء تحتاج الى دليل لكن اثبات الحوض هذا ثابت. نعم. احسن الله اليكم وهذا السائل يقول - [01:04:18](#)

ما هو الجمع بين ان الفردوس هو اعلى الجنة؟ وانه وسط الجنة. اي نعم الاعلى يصير محاذيا للوسط الاعلى يصير محاذيا للوسط. فلا فلا تعارض بينهما. نعم. احسن الله اليكم صاحب - [01:04:38](#)

فضيلة هذا السائل يقول عصاة الموحدين الذين يدخلون النار ثم يخرجون منها هل يكونون في عداد الاموات عندما في نهر الحياة مثل ما فهمنا مما اورده الناظم يموتون من التعذيب يحترقون من النار يموتون من - [01:04:58](#)

في الحريق والعياذ بالله. ما هو بالموت الاول. الموت بالحريق. نعم. احسن الله اليكم ويقول في واذا كانوا قد ماتوا فما الجمع بين ذلك وبين قوله تعالى ثم لا يموت فيها ولا يحيى هذا في الكافر فانذرتكم نارا - [01:05:18](#)

الله لا يصلها الا الاشقى. الذي كذب وتولى. فهذا لا يموت فيها ولا يحيى يعني لا يموت موتا يريحه ولا يحيى حياة يتلذذ بها. وانما يكون لا حيا حياة يتلذذ - [01:05:38](#)

ويستريح بها ولا ميتا ويستريح وينقطع عنه العذاب. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل نقول هل يصح القول بان العرش هو سرير وله قوائم؟ هذا ثبت هذا ثبت لانه لان له قوايم والعرش في - [01:05:58](#)

لغة هو سرير هو سرير العرش هو السرير الذي يكون عليه الملك هذا في في اللغة اما عرش الله فلا يعلم كيفيته الا لا يعلم كيفيته الا

هو اعظم المخلوقات. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا - [01:06:18](#)

ان يقول لقد ذكرتم في احد الدروس السابقة ان الرسل عليهم الصلاة والسلام لا يعبرون الصراط. وانما يقفون على طرفه ويقولون يا اخي ما قلت لا يعبرون الصراط انتم لا تكذبون علي ما قلت لا يعبرون الصراط انا اقول كما جاء في الحديث والرسل على جنبتي -

[01:06:38](#)

الصراط يقولون يا ربي سلم سلم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول لقد ذكرت لاحدهم ان الله تعالى لا يوصف

بانه شخص او انه زارع وانما ذلك من باب الاخبار عن الله تعالى. فقال ان ذلك ليس بصحيح - [01:06:58](#)

وذلك ان الاخبار يتضمن وصف المخبر عنه. يعني بذلك ان الله يوصف بانه شخص تركه بس اتركه هذا لعاب ما يدري ولا ولا يدري انه

ما يدري حسبه عالم اتركه بس. نعم. احسن الله اليك. عليكم ان تقولوا ما قال السلف الصالح وتوقفون عند هذا. لا - [01:07:18](#)

ابتكروا اشياء السلف ما قالوا ان الله شخص. ما قالوا ان الله شخص ومن اسمائه الشخص. مين قال هذا؟ نعم احسن الله اليكم

صاحب الفضيلة هذا السائل يقول رجل ذهب بزوجه عند احد الرقاة للقراءة عليها - [01:07:38](#)

فطلب منهم الراقي مبلغ ست مئة وخمسة وستون ريالاً قيمة العلاج المكون من الزيت والماء المقروء فيه الاعشاب وقال لا تخبروا

احدا بانكم تعالجت معني. فشك الرجل في امره ويريد التوجيه هل يذهب اليه؟ او لا يعيد الكرة - [01:07:58](#)

معه مرة اخرى؟ ابدا لا يذهب اليه هذا عنده طمعا كبير يستغل الناس ويستنفذ امواله المفروض انه يحسن الى الناس ويرقيهم

وينفعهم. واذا اعطوه شيئا يأخذه. اما انه يشترط عليهم - [01:08:18](#)

قل ما اريكم الا بكذا فهذا متاجر هذا ليس راقيا وانما هو متاجر. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا يقول ما الفرق بين

المشرك او ما الفرق بين الشرك والكفر؟ الكفر اعم من الشرك لان الكافر قد - [01:08:38](#)

يكون مؤمنا بالله من بعض الجوانب وكافر به من جانب اخر كما قال تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون. وقد يكون الكافر

جاحدا لله كالملاحدة. والشيوعيين لا يعترف بوجود الله اصلا. واما المشرك فهو يؤمن بالله لكن يعبد معه غيره - [01:08:58](#)

يؤمن بالله لكن يعبد معه غيره. هذا هو المشرك. فكل فكل مشرك كافر وليس كل كافر مشرك قد يكون ملحدا جاحدا لوجود الرب

سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل صحيح ان ارض المحشر هي خيبر؟ والله انا ما ادري -

[01:09:28](#)

لكن تبي تبين ان شاء الله. الله المستعان. اذا رحت لما تبي تشوف وين هي فيه. يا اخوان اتركوا الاسئلة هذي. اتركوا الاسئلة هذي نعم

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول لقد ظهر قبل ايام رجل في هذه البلاد ينتسب الى الظاهرية - [01:09:58](#)

وقال في محاضرة عامة امام الحضور ان القول بان القرآن مخلوق. او غير مخلوق انه كله بدعة. وان الصحابة فلم يتكلموا بهذا فما

توجيه فضيلتكم لهذا القول؟ اود انكم تجيبون لي الشريط الذي سجل محاضراته واسم - [01:10:18](#)

حاضر نشوف ان شاء الله. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول من هم اهل الفترة؟ وكيف تقام عليهم الحجة يوم

القيامة اهل الفترة الذين لم يبلغهم دعوة نبي من الانبياء. هؤلاء هم اهل الفترة قال الله - [01:10:38](#)

وعلا وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. فالذين لم يبلغهم دعوة رسول من الرسل هذولي هم اهل الفترة نعم احسن الله اليكم صاحب

الفضيلة وهذا سائل يقول هل ثبت ان الرجل يوزن بنفسه مثل ما يوزن عمله؟ نعم نعم ورد انه يوزن عمله - [01:10:58](#)

ويوزن ايضا جسم يوزن هو وعمله. نعم. احسن الله اليكم انتهى. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه

- [01:11:18](#)